

## إهداء

بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم و عانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم  
والحمد لله نطوي سهر الليالي وتعب الأيام وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل  
المتواضع إلى منارة العلم المصطفى علم المتعلمين إلى رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى  
الله عليه وسلم.

نهدي هذه الدراسة التي أنجزت بالشراكة بين مجهود طالبات و توجيهات أستاذنا إلى  
أبائنا و أمهاتنا الذين طالما انتظروا يوم نحصد فيه بذرة هم زرعوها فينا و أستاذنا المشرف  
الدكتور حمامة عمار كما لا ننسى جميع الزملاء و الزميلات و صديقات الإقامة الجامعية  
و طاقم التدريس الجامعي لقسم علم النفس العيادي و هيكل الوحدة الرئيسة للحماية المدنية و  
جميع من كان له الفضل علينا في مسيرتنا الجامعية .

## شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم المعجزات

نشكر الأستاذ المشرف الدكتور حمادة عمار على دعمه والمجهود المبذول من طرفه  
في تأطير هذه الدراسة.

و الشكر موصول إلى أساتذة قسم علم النفس بجامعة الشهيد حمى لخضر الوادي  
كما لا يفوتنا أن نشكر السيد مدير الحماية المدنية لولاية الوادي والسيد رئيس الوحدة  
الرئيسية وجميع أعوان الوحدة الرئيسية لولاية الوادي على التسهيلات التي قدموها  
لانجاز هذا العمل الميداني.

و في الأخير نشكر طاقم النقل الجامعي الذي لا ننكر مساعداته الفعالة ومكتبة

الأصيل وكل من ساهم في إتمام دراستنا.

## ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : القلق النفسي لدى أعوان الحماية المدنية ( دراسة ميدانية على عينة من أعوان الحماية المدنية لولاية الوادي ) , هدفت الدراسة إلى قياس نسبة القلق النفسي لدى أعوان الحماية المدنية ومن اجل تحقيق ذلك قمنا بدراسة ميدانية على عينة قدرها 50 عوناً من أعوان الحماية المدنية لولاية الوادي . مستخدمين فيها المنهج الوصفي و الاستبيان كأداة لقياس المتغير ولتحليل البيانات المتحصل عليها استخدمنا الأساليب الإحصائية الوصفية و اختبار كا<sup>2</sup> واختبار تحليل التباين البسيط, وتحصلنا على أهم النتائج التالية :

- يعاني أعوان الحماية المدنية من القلق النفسي بمستوى منخفض
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القلق النفسي لدى أعوان الحماية المدنية تعزى لمتغير الجنس
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القلق النفسي تعزى لمتغير سنوات الخدمة
- الكلمات المفتاحية : القلق النفسي , أعوان الحماية المدنية

## Study Summary

The objective of the study was to measure the level of psychological anxiety among civil protection agents. In order to achieve this, we conducted a field study on a sample of 50 assistants from civil protection agents the oued souf . Using the descriptive approach and the questionnaire as a tool to measure the variable and to analyze the data obtained

We used descriptive statistical methods, Ka 2 test and simple contrast analysis test, and obtained the following main results:

- Civil protection workers suffer from psychological anxiety at a low level
- There are differences of statistical significance in the psychological anxiety of the civil protection agents attributed to the gender variable

There were no statistically significant differences in psychological anxiety due to variable years of service

Keywords: psychological anxiety, civil protection agents

## فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ	إهداء
ب	شكر وعرهان
ج	ملخص الدراسة بالعربية
د	ملخص الدراسة بالإنجليزية
هـ	فهرس المحتويات
و	فهرس الجداول
07	المقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>	
09	إشكالية الدراسة
10	تساؤلات الدراسة
10	الفرضيات
10	أهمية الدراسة
11	أهداف الدراسة
12	تحديد المفاهيم
14-13-12	الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية</b>	
16	1 - الدراسة الاستطلاعية
17	2 - أدوات الدراسة
18	3 - منهج الدراسة
18	4 - العينة
18	5 - الدراسات الأساسية

21-20-19	6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
	<b>الفصل الثالث: تحليل النتائج</b>
24-23	1 - الفرضية الأولى
26-25	2 - الفرضية الثانية
28-27	3 - الفرضية الثالثة
30	<b>خاتمة</b>
-	<b>قائمة المراجع والمصادر</b>
-	<b>ملاحق</b>

هـ  
فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
19		01
20	ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود ( ألفا كرونباخ )	02
23	اختبار "ت" لعينة واحدة على متوسط فرضي لمستوى القلق النفسي لدى أعوان الحماية المدنية	03
25	قيمة T ودلالاتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في القلق النفسي	04
27	قيمة F ودلالاتها الإحصائية للفروق بين الصنف الدراسي في المشكلات السلوكية	05

## المقدمة العامة

## مقدمة

إن التطورات السريعة التي عرفها العالم عبر عصور مختلفة حملت في طياتها متغيرات منها الدائم ومنها الموافق لمرحلة معينة فقط .

ولعل من بين أهم الظواهر وأقدمها وأكثرها شيوعاً على الساحة الاجتماعية موضوع القلق النفسي،

والذي أصبح منتشرًا كثيرًا بين مختلف شرائح المجتمع. وما هو جدير بالذكر تأثيراته السلبية على الانفعالات وعلى مختلف العمليات العقلية، في حين تتطلب بعض المهن الحساسية التركيز العالي والتحكم الكلي في الانفعال تحت جميع الظروف المسببة للقلق النفسي. ونحن نتحدث هنا عن مجتمع الحماية المدنية.

و تتمحور دراستنا هنا حول موضوع قياس نسبة القلق النفسي كسمة لأعوان الحماية المدنية بولاية الوادي معتمدين في ذلك على عينة قدرها 50 عوناً من أعوان الحماية المدنية. بهدف قياس نسبة سمة القلق النفسي لديهم . وتحقيقاً لذلك قسمت دراستنا إلى جزئين: نظري وتطبيقي.

**من الجانب النظري:** تضمن فصلاً واحداً جاء بعنوان الإطار العام للدراسة شمل إشكالية الدراسة والتساؤلات والأهمية، الأهداف، التعاريف الأكاديمية والإجرائية، والدراسات السابقة. أما ما يخص الجانب التطبيقي فقد تضمن فصلين هما:

**الفصل الثاني:** كان بعنوان الإجراءات المنهجية تضمن الدراسة الاستطلاعية والأساسية ومنهج الدراسة وأدوات الدراسة والعينة.

**الفصل الثالث:** تضمن النتائج المتحصل عليها بعد استخدام أساليب المعالجة الإحصائية الوصفية، وتحليلها ومناقشتها ومقارنتها بالفروض الأولية ومن ثم بالدراسات السابقة.

## الفصل الأول :الجانب النظري

- (1) إشكالية الدراسة
- (2) تساؤلات الدراسة
- (3) فرضيات الدراسة
- (4) أهمية الدراسة
- (5) أهداف الدراسة
- (6) التعاريف الإجرائية
- (7) الدراسات السابقة

## 1- إشكالية الدراسة

عرف العالم تطورات و تغيرات سريعة و شاملة على جميع المستويات العلمي والثقافي ... الخ و التي كان لها التأثير السلبي والايجابي على حد سواء على ذات الفرد و على بنيته الجسمية و النفسية، و صحب هذه التطورات أنظمة عمل جديدة وأساليب حياتية كان لها التأثير الفعلي في انتشار صور الاضطرابات الشخصية و النفسية و العقلية على الساحة الاجتماعية . ولقد اهتم العديد من الفلاسفة بمشكلة القلق من أمثال الفيلسوف العربي ابن حزم حين أكد عمومية القلق بوصفه حالة أساسية من حالات الوجود الإنساني ورأى أن غاية الأفعال الإنسانية هي الهروب من القلق، وأن كل أفعالنا تهدف إلى إطلاق القلق وتصريفه، وللقلق في علم النفس الحديث مكانه بارزة، كما يعد من المواد الأساسية للصحة النفسية، حيث يعد من الانفعالات الأساسية التي تصيب الإنسان، ويشكل المفهوم الأساسي في علم الأمراض النفسية **والفعلية**، والعرض الجوهري في الاضطرابات النفسية، وفي أمراض عضوية كثيرة (**عبد الخالق، 1998، 111**) كما جاء في دراسة عن القلق النفسي لمرضى القصور الكلوي ل بن عمر وهيبة، جامعة الجزائر عن وجود مستوى قلق مرتفع لدى هذه الفئة.

وإذا اعتبرنا أن عون الحماية المدنية يتأثر بمختلف العوامل الضغوط المهنية و النفسية و الاجتماعية، فهل من الممكن أن تسبب له القلق النفسي الذي يحدث خلل في الانفعالات التي من شأنها أن تضع عون الحماية المدنية في محل التدخل الخاطيء في العملية . و هذا ما دفعنا إلى طرح التساؤل الآتي : ما هو مستوى القلق لدى أعوان الحماية المدنية ؟

## 2- تساؤلات الدراسة :

- ما هو مستوى القلق لدى أعوان الحماية المدنية ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة؟

## 3- الفرضيات :

وللإجابة على تساؤلات صاغت الطالبات الفرضيات الآتية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة .

## 4- أهمية الدراسة :

- تتمثل أهمية هذه الدراسة في إلقاء الضوء على جانب القلق النفسي لدى أعوان الحماية المدنية بشتى تخصصاتهم ورتبهم وتوضيح الغموض الدائر حول مهنة الحماية المدنية.
- قياس مستوى القلق لدى هذه الفئة باعتباره يؤثر على طبيعة الانفعالات التي من شأنها أن **تنعكس سلبياً على ...** خصوصاً مع طبيعة المهنة الحساسة والمتطلبة للتركيز
- اهتمامنا بفئة أعوان الحماية المدنية خصوصاً أنها تعمل بزيادة تقدر ب نسبة 80 ساعة عن باقي الموظفين العمومي.

## 5- أهداف الدراسة:

- محاولة إيجاد العلاقة بين عمل الحماية المدنية والقلق النفسي
- قياس نسبة القلق لدى أعوان الحماية المدنية
- تحديد أسباب اضطراب القلق في أوساط العمل بنسبة للأعوان
- رصد التأثيرات التي يسببها القلق النفسي على انفعالات الأعوان وبالتالي على مدى الاحترافية في أداء العمل.

## 6- تحديد المفاهيم : القلق النفسي / الحماية المدنية .

### القلق:

يعتبر القلق من أهم مصطلحات الصحة النفسية، الذي اختلفت حوله الدراسات والنظريات، وبالتالي لم يسلم من تناقضات العلماء و المختصين. فقد عرفه (فرويد Freud): "بأنه رد فعل لخطر و هو يعود للظهور كلما حدثت حالة خطر من ذلك النوع" (محمد إبراهيم الفيومي 1985: 58).

أما (حامد عبد السلام زهران 1995 : 397) فيقول: "بأنه حالة توتر شامل و مستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أورمزي قد يحدث، وبصاحبها خوف غامض، وأعراض نفسية و جسمية"،

في حين تذكر (كارن هورني) : "بأن القلق استجابة انفعالية لخطر يكون موجهاً إلى المكونات الأساسية للشخصية" (مشال دبانية، نبيل محفوظ 1984 : 170).

و ترى (مي May): "بأنه إدراك لتهديد موجه نحو قيمة ما يعتبرها الفرد أساسية في وجوده كشخص" (مشال دبانية، نبيل محفوظ 1984: 397). أما (مسرمان Masserman) فيعرفه: "بأنه حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ خلال صراعات الدوافع و محاولات الفرد للتكيف" (محمد إبراهيم الفيومي 1985 : 58)

و يشير (رمي بيالو Remy Puyuelo): إلى أن القلق له معنى عام لتجربة قاسية تتضمن مفهوم التهديد وعدم الأمن". (Remy Puyuelo 1980)، ومن خلال هذه التعاريف، نرى بأن (فرويد Freud) يعتبره شعورا غامضا بالخطر المثير، هذا الخطر الذي ظهر للفرد يعتبر مثيرا واقعيا في البيئة الخارجية، و لكن تهديده للفرد يكون أقوى، إذا تلاشى و بقيت الاستجابة المتمثلة في الشعور بالخطر الغامض الذي يكون مآله وجود مظاهر القلق الخاص أو العصابي.

**الحماية المدنية :** الحماية المدنية مرفق عمومي مهامه حماية الأشخاص و الممتلكات أين طبيعة مهامه تتطور باستمرار لمسايرة التطورات التقنية و العصرية و هي مرفق تابع لسلطة وزارة الداخلية، تتمتع بهيكل خاص للتكفل بالمهام الإنسانية المنوطة وميزانية مستقلة كما أنها، تتمتع بتنظيم إداري ( تقني وعملي) لضمان التكفل الخاص بالمهمة الإنسانية المنوطة بها ([www.protéctioncivil.dz/arabe](http://www.protéctioncivil.dz/arabe)) .

### التعريفات الإجرائية

#### تحديد المفاهيم الإجرائية

- أعوان الحماية المدنية : هم الأفراد المسخرون لحماية المواطن وممتلكاته والبيئة، عملهم يتمثل في الإسعاف والإنقاذ والإطفاء والحد من حجم الكوارث .
- **القلق النفسي** : هو حالة انفعالية ممزوجة بين التوتر والخوف وعدم الارتياح ناتجة عن مواقف سيئة أو خبرات سابقة تخلف آثار على مستوى الجسمي والانفعالي، ويعبر عنه في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها العون على استبيان القلق النفسي لـ الدكتور احمد ظباشة .

#### 7- الدراسات السابقة

- دراسة كل من رشانا دهياني ونيتا اقيول (Rachana & Neeta) الى البحث عن مستوى القلق لدى المراهقين والمراهقات وأثره على التحصيل وتوصلت الدراسة إلى ان القلق منخفض لدى المراهقين، وان المراهقات أعلى قلقا من المراهقين.

- وكشفت دراسة كل من رضوان اكرمرانا ونصير محمود ( Rizwan & Nazir 2010) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين القلق والتحصيل، أن العامل المعرفي ساهم في ارتفاع درجات القلق مقارنة بالعوامل الأخرى.
- وبينت دراسة تنكاي وايرجين ( Tuncay Ergene 2011 ) التي أجريت على طلبة المدارس العليا التركية، أن الطالبات أعلى قلقا من الطلبة .
- وبينت دراسة مازن احمد شمسان(2007) التي تناولت مدى انتشار القلق بين الطلبة والكشف عن الفروق بينهم، أن عينة البحث تعاني من انتشار القلق بدرجات عالية بين الذكور والإناث، وعدم وجود فروق بين الجنسين في القلق العام .
- وكشف عائد محمد عثمان(2006) في دراسته عن وجود فروق تبعا للجنسين في قلق السمة لصالح الذكور في حين لم تكشف النتائج عن وجود اثر للتخصص ( الأدبي والعلمي ) في كل من قلق الحالة والسمة .
- وبينت دراسة بدر الأنصاري(2004) التي تناولت الفروق بين الطلبة والطالبات في القلق إلى عدم وجود فروق جوهرية في معدلات انتشار القلق بين أفراد العينة. ووجود فروق بين الجنسين في القلق في بعض البلدان العربية وعن عدم وجود فروق جوهرية في البلدان العربية الأخر
- وتوصل هشام احمد محمود غراب(2000) في دراسته حول القلق وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الثانوية، إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في قلق الحالة إلا إن الفروق كانت دالة في قلق السمة لصالح الطالبات، كما بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين التخصص العلمي والأدبي لصالح الأدبي في قلق الحالة والسمة. ومن خلال ما سبق يمكن القول أن الدراسات السابقة هدفت في تناولها الى معرفة مدى انتشار القلق بين أفراد العينات، وتباينت في نتائجها بين وجود معدلات مرتفعة في القلق، ومعدلات منخفضة فيه.

كما تشابهت العديد من الدراسات في نتائجها حول الفروق بين الذكور والإناث، وان الإناث أعلى قلقاً من الذكور. وهذا يعني أن القلق ظاهرة مهمة وجديرة بالدراسة .

## الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية

(1) الدراسة الاستطلاعية

(2) أدوات الدراسة

(3) منهج الدراسة

(4) العينة

(5) الدراسة الأساسية

**1- الدراسة الاستطلاعية** تمت الدراسة الاستطلاعية بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية بالوادي، بعد الحصول على تصريح من طرف إدارة جامعة الشهيد حمى لخضر حين تم الموافقة عليها من طرف مدير مديرية الحماية المدنية لولاية الوادي، أين تم توجيهنا إلى الوحدة الرئيسية حيث قمنا بجولة استكشافية لمركز الحماية المدنية وتعرفنا على الهيكل الإداري والتنظيمي للوحدة وطبيعة العمل والقوانين المتبعة ثم أجرينا مقابلات تعارفية تم خلالها اختيار العينة على أساس السن وسنوات الخدمة والاختصاص.

### **1-1- التعرف على مؤسسة الحماية المدنية لولاية الوادي**

الحماية المدنية هي مرفق شبه عسكري تابعة لوزارة الداخلية و الجماعات المحلية تتميز بنظام تقني عملي لضمان التكفل الخاص بالمهمة الإنسانية تتمثل مهامها في

✓نقل الجرحى و المرضى

✓تقديم الإسعافات

✓إخماد الحرائق

✓إعداد الدراسات الوقائية للوقاية من مختلف الآثار

✓القيام بحملات التوعية من مختلف الأخطار

✓تغطية أمنية لمختلف المقابلات الرياضية والمواكب والتظاهرات وفي نقل المواد

الخطيرة.

وحسب رئيس مكتب المستخدمين و النشاط الاجتماعي يشتغل حوالي ( ) عوناً لضمان السير الحسن لمصالح الجهاز سواء بالمديرية الولائية أو بكافة وحدات التدخل على مستوى الولاية وهي كالتالي :

- الوحدة الأساسية
- وحدة جامعة
- وحدة المغير
- وحدة سطيل
- وحدة الحمراية
- وحدة الرقيبة
- وحدة قمار
- وحدة الطالب العربي
- الوحدة الفرعية حي النور

يضم جهاز الحماية المدنية ثلاث مصالح

- مصلحة الوقاية
- مصلحة الإمداد والإدارة
- مصلحة الحماية العامة

## 2- اختيار أدوات الدراسة

تم اختيار أداة القياس المناسبة و اختيار العينة بعد الدراسة الاستطلاعية التي قمنا خلالها بإجراء دراسة مسحية في سجلات الحالة للأعوان و مقابلات تعارفية تم خلالها اكتساب فكرة عن طبيعة عمل الحماية المدنية .

إجراء مقابلات تم الوصول خلالها إلى مشاغل الأعوان ومشكلاتهم ورسم صورة عن بيئة

وحدة الحماية المدنية

- ملاحظة الانفعالات قبل وأثناء وبعد التدخلات .

- التعرف على مختلف الاختصاصات ( فرقة الإنقاذ في الأماكن الوعرة، فرقة

الغطاسين. )

### 3- منهج الدراسة

بعد قيامنا بدراسة استطلاعية قمنا خلالها بالتعرف على مجتمع البحث، انتقلنا إلى مرحلة إجراء الدراسة الأساسية، التي اعتمدنا فيها المنهج الوصفي باعتباره الطريقة التي تتبع الموضوع المدروس ويعبر عن الظاهرة تعبيراً كمياً و كيفياً حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي.

4- عينة الدراسة الأساسية و مواصفاتها : وفي الأخير قمنا باختيار عينة من فرقتين مختلفتين راعينا فيها اختلاف السن والرتبة و المهمة فقد طبقنا الدراسة على 50 عوناً في الوحدة الرئيسية للحماية المدنية لولاية الوادي.

#### 5- الدراسة الأساسية :

المجال الجغرافي للدراسة الأساسية : تم إجراء الدراسة الأساسية على مستوى الوحدة الرئيسية للحماية المدنية لولاية الوادي .

- حدود بشرية: أجريت الدراسة على أعوان الحماية المدنية الذكور العاملين في ولاية الوادي والمتكونة من 50 عون.

- حدود زمنية : تم إجراء هذه الدراسة خلال السداسي الثاني 02/04/2019

وفي الأخير قمنا باختيار عينة من فرق مختلفة راعينا فيها اختلاف السن والرتبة و المهمة قمنا في اليوم الأول بتوزيع 23 استمارة وفي اليوم الثاني 20 استمارة وفي اليوم الثالث 17 استمارة . استبعدنا منها 8 استمارات غير تامة الإجابة واستمارتين لم تتم إعادتهما.

## 6 - الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

### 1 - صدق التمييز ( المقارنة الطرفية ) :

اعتمدنا في قياس الصدق التمييزي للمقياس على طريقة المقارنة الطرفية بعد تقريغ بيانات العينة الاستطلاعية، ثم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيبا تنازليا، ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة % 27 في كل مجموعة .

- تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS<sub>25</sub> ) لحساب قيمة T لعينتين مستقلتين، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

المجموعات	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة Sig	القرار
عليا	10	90.80	7.685	9.154	0.000	دالة عند 0.01
دنيا	10	62.50	6.042			

### الجدول 01 :

من خلال الجدول رقم ( 1 )، نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 90.80، وانحرافها المعياري يساوي 7.685، وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 62.50، وانحرافها المعياري يساوي 6.042، في حين نجد أن قيمة T تساوي 9.154، عند مستوى دلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يعني رفض الفرضية الصفرية أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا، وعليه فالاستبيان يمكننا من التمييز بين المجموعتين، وعليه يمكن القول بأن الاستبيان صادق

- **صدق المحكمين** : تم عرض المقياس على الأستاذ المشرف و أساتذة في الاختصاص كما قمنا بالاطلاع على التصحيحات المملاة على الدكتور محمد طباشة

**2 - الثبات : التناسق الداخلي للبنود ( ألفا كرونباخ ) :**

- قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود ( ألفا كرونباخ ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS<sub>25</sub> )، فتحصلنا علي النتائج المدونة في الجدول التالي :

المتغير	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ	القرار
الدرجة الكلية للمقياس	50	0.86	دالة إحصائية

**الجدول 02** : ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود ( ألفا كرونباخ )

- من خلال الجدول رقم (2) نجد أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود الاستبيان تساوي 0.86 وهي علاقة موجبة بين البنود وبذلك يمكن القول بأن الاستبيان ثابت .

- أساليب المعالجة الإحصائية

- إن استخدام الأساليب الإحصائية لوصف وتحليل البيانات المتحصل عليها عن طريق أداة الدراسة يسهل الوصول إلى نتائج واضحة تعكس الإجابة عن الإشكالية المطروحة، وفي دراستنا تمت المعالجة الإحصائية بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss.v.20)، ومن بين الأدوات الإحصائية التي استخدمناها :

**أ) الأساليب الإحصائية:**

التكرارات : يهدف التوزيع التكراري إلى تبسيط العملية الإحصائية، وقد تم الاعتماد على التوزيعات التكرارية عند تحليل مختلف البيانات الخاصة بمجتمع و عينة البحث وكذا نتائج بيانات الاستبيان .

النسب المئوية: واستعملت في تحليل خصائص عينة البحث وكذا في تحديد النسب

المئوية لدرجات الفرد المستجوب لكل فقرة من فقرات المقياس .

المتوسط الحسابي : ويحدد لنا المتوسط و الترتيب لكل فقرة من فقرات المقياس

الانحراف المعياري : يمثل انحراف القيم عن متوسطها .

الأساليب الإحصائية الفروق (التباين ) و الارتباط

اختبار (ك التريبع) + اختبار تحليل التباين "ف"

## الفصل الثالث: مناقشة و تحليل النتائج

1- الفرضية الأولى

2- الفرضية الثانية

3- الفرضية الثالثة

## 1- الفرضية الأولى

تنص الفرضية العامة على أنه : يعاني أعوان الحماية المدنية قلق نفسي بمستوي منخفض .

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبارات لعينة واحدة على متوسط فرضي، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS<sub>25</sub>)، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

البيانات الإحصائية	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المشكلات السلوكية	50	73.58	12.43	100	15.03	49	دال إحصائياً

**جدول (03) :** اختبار "ت" لعينة واحدة على متوسط فرضي لمستوى القلق النفسي لدى

أعوان الحماية المدنية

من خلال الجدول رقم ( 03 ) نجد أن عدد الأفراد يساوي 50، وأن الوسط الحسابي يساوي 73.58، بانحراف معياري يساوي 12.43، وأن الوسط الفرضي يساوي 100، في حين بلغت القيمة المحسوبة لاختبار "ت" تساوي 15.03، وهي دالة إحصائياً عند درجة الحرية 49، والوسط الحسابي للمشكلات السلوكية أقل من الوسط الفرضي وعليه نقبل الفرض القائل على أنه : يعاني أعوان الحماية المدنية قلق نفسي بمستوي منخفض - وقد وافقت دراسات سابقة أجريت على فئة الطلبة كدراسة أجراها كل من رشانا دهياني ونيता اقيول (Rachana & Neeta) إلى البحث عن مستوى القلق لدى المراهقين والمراهقات وأثره على التحصيل وتوصلت الدراسة إلى أن القلق منخفض لدى المراهقين.

- في حين اختلفت مع نتائجنا بعض الدراسات كدراسة أجراها كل من رضوان اكرمرانا ونصير محمود (Rizwan & Nazir 2010) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين القلق والتحصيل، أن العامل المعرفي ساهم في ارتفاع درجات القلق مقارنة بالعوامل الأخرى.

- وقد يعود الفضل في انخفاض مستوى القلق حسب تفسيرنا إلى عوامل كانت

كالتالي :

- مدى التمكن من التعامل مع المواقف و الخبرات و ذلك بالنسبة للراشد و قد يتدخل فيها التوجيه الصحيح الذي يتم تقديمه للأعوان خلال دورات تدريبية و حصص نظرية تقدم بين الحين و الآخر لأعوان الحماية المدنية .
- التمهيدات السابقة لبداية العمل بمدى صعوبة و خطورة المهنة و ما يتخللها من مواقف حرجة و مناظر غير مستحبة .
- التجمع الذي يسبق كل تدخل و الذي تدرس فيه خطة العمل و تقسم فيه المهام و تولى القيادة إلى عنصر معين لضمان السيورة المنظمة .
- اكتساب مهارات الفصل بين الحياة العملية و الاجتماعية للعون بالإضافة إلى توفر المصلحة على مرافق للترفيه أو التنفيس عن المكبوتات كقاعة الرياضة و النادي... الخ .
- التغيير الذي يحدث كل فترة على مستوى مصالح الوحدة أي إجراء حركات التغيير بين الأعوان لتفادي روتين العمل الذي يسبب القلق النفسي .
- الصيغة الإنسانية التي يكتسبها عمل الحماية المدنية و التي تدفع بالعون إلى تقديم كل الجهود المادية و الجسمية للحد من الكارثة ما يجعله فخورا بنفسه و يرضي ذاته و يخفف الصراع الذي ينشب داخله لإثبات الذات .

## 2- الفرضية الثانية

تنص الفرضية الفرعية الأولى على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القلق

النفسي لدى أعوان الحماية المدنية تعزى لمتغير الجنس ( ذكر، أنثى ) .

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS<sub>25</sub>)، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

المتغير	الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F المحسوبة	دلالة F	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	دلالة T
القلق النفسي	الذكور	34	76.21	12.314	0.531	غير دلالة إحصائية	2.267	48	دلالة إحصائية
	الإناث	16	68.00	11.063					

**جدول 04 :** قيمة T ودالاتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في القلق النفسي

من خلال الجدول رقم (04)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الأعوان الذكور يساوي 76.21 وانحرافهم المعياري يساوي 12.314، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الأعوان الإناث يساوي 68.00 وانحرافهم المعياري يساوي 11.063، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 0.531 وهي غير دالة إحصائياً وعليه يمكن القول بأن مجموعة الإناث والذكور متجانستين وعليه بلغت قيمة T تساوي 2.267 وهي دالة إحصائياً عند درجة حرية 48، بناءً على ذلك نقبل الفرض القائل بأنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القلق النفسي لدى أعوان الحماية المدنية تعزى لمتغير الجنس ( ذكر، أنثى).

أثبتت دراسات سابقة أجريت على طلبة جامعيين اختلافاً على مستوى القلق فبينت دراسة تنكاي وإيرجين ( Tuncay Ergene 2011 ) التي أجريت على طلبة المدارس العليا التركية، أن الطالبات أعلى قلقاً من الطلبة . في حين خالفت نتائجنا بعض الدراسات مثل دراسة مازن احمد شمسان(2007) التي تناولت مدى انتشار القلق بين الطلبة والكشف عن الفروق بينهم، ان عينة البحث تعاني من انتشار القلق بدرجات عالية بين الذكور والإناث، وعدم وجود فروق بين الجنسين في القلق العام .

وممكن أن تعود اختلاف نسبة القلق بين الجنسين حسب تفسيرنا إلى :

- طبيعة التركيبة النفسية و الجسدية المختلفة للجنسين .
- اختلاف الوضع الاجتماعي و نوع المسؤولية الاجتماعية الملقاة على الإناث و الذكور .
- اختلاف نوع المهام التي تشغلها الأعوان الإناث عن الأعوان الذكور في مصلحة الحماية المدنية .
- سيكولوجية الانفعال المختلفة بين الأعوان الذكور و الإناث .

## ب . الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القلق النفسي لدى أعوان الحماية المدنية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ( من 1 إلى 9 سنوات، من 10 إلى 19 سنة، من 20 إلى 29 سنة ) .

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار تحليل التباين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS<sub>25</sub>)، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

المتغير	عدد سنوات الخبرة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة F
القلق النفسي	من 1 إلى 9 سنوات	25	73.32	14.138	0.383	غير دالة إحصائياً

**جدول 05 :** قيمة F ودلالاتها الإحصائية للفروق بين الصنف الدراسي في المشكلات

السلوكية

من خلال الجدول رقم (05)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الأعوان من (1-9) سنوات يساوي 73.32 وانحرافهم المعياري يساوي 14.138، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الأعوان من (10-19) سنة يساوي 72.07 وانحرافهم المعياري يساوي 8.908، كما أن المتوسط الحسابي لمجموعة الأعوان من (19-29) سنة يساوي 76.50 وانحرافهم المعياري يساوي 13.092 في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 0.383 وهي غير دالة إحصائياً وعليه يمكن القول بأن :

- من خلال النتائج تبين أن لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في العمل و من المحتمل أن يعود هذا حسب تفسيرنا إلى :
- البرنامج المنظم الذي تتم من خلاله عملية التدريب غير متناسين ان هذا التدريب يحدث كل فترة فيحدث ما يسمى بالمساواة في الكفاءة المهنية .
  - روح المغامرة التي تولد مع كل دفعة جديدة من وحدات التدخل .
  - طبيعة العمل التي تحدث دائما مواقف جديدة غير مسبوقه تضع الأعوان ذوي الخبرة و المستجدين على حد سواء في نفس الخط الانفعالي .
  - تجدد التجهيزات و الأدوات التي تضع العون محل اطمئنان و بالتالي تخفف التوتر الحاصل على جميع الفئات العمرية بالوحدة .

الخاتمة العامة

## الخاتمة

وفي ختام هذه الدراسة التي تناولت موضوع القلق النفسي كسمة لأعوان الحماية المدنية، بتطبيق المنهج الوصفي، التي هدفت إلى قياس نسبة سمة القلق لدى أعوان الحماية المدنية، وبعد النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الوصفية لحالات الدراسة من خلال تطبيق مقياس القلق النفسي للدكتور احمد طباشة. خلصنا إلى أن أعوان الحماية المدنية يعانون من مستوى قلق منخفض. وذلك عائد صلابة البنية النفسية. بالإضافة إلى روح المغامرة التي تملئها عليهم العملية الإنقاذية رغم صعوبة العمل و متطلباته .

## قائمة المراجع

## قائمة المراجع :

1. احمد محمد الزعبي، مستوى القلق كحالة وكسمة لدى طلبة جامعة صنعاء، بحث منشور في مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد الثاني عشر، السنة السادسة، يوليو 1997 .
2. احمد محمد عبد الخالق، قلق الموت، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون، العدد 111، الكويت 1978
3. بدر محمد الأنصاري، الفروق في القلق بين طلاب وطالبات الجامعة، دراسة مقارنة، المؤتمر السنوي الحادي عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة 2004 .
4. شروق كاظم سلمان . سمة القلق لدى طالبات كلية التربية للبنات .مجلة لبحوث التربية و النفسية الطبقات 9-10 . بغداد (العراق) 2005 .
5. عصماء كوثر غرسه تظاهرات قلق الموت لدى أعوان الحماية المدنية . مذكرة لنيل شهادة الماستر .قسم علم النفس .جامعة محمد خيضر بسكرة .2014-2015 قسم الصحة النفسية - كليه التربية - جامعة عين شمس مقياس مستوى القلق - محمد ضباشه 2005
6. غريب عبد الفتاح غريب، القلق لدى الشباب في دولة الإمارات العربية في مرحلتي التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي، مقال منشور في مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية، العدد السابع، يونيو، 1993.
7. مازن احمد شمسان، دراسة للقلق العام لدى عينة من طلاب جامعة عدن، بحث منشور في مجلة دراسات وبحوث تربوية، العدد الرابع، 2007.
8. محمد قريشي . مستوى القلق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية . المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب . ورقة . 2013.

الملاحق

# الملاحق

## Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
الدرجة الكلية	241	.630	9.154	18	.000	28.300	3.091	21.805	34.795
Hypothèse de variances égales									
الدرجة الكلية			9.154	17.049	.000	28.300	3.091	21.779	34.821
Hypothèse de variances inégales									

## Statistiques de groupe

	المجموعات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجة الكلية	عليا	10	90.80	7.685	2.430
	دنيا	10	62.50	6.042	1.910

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.862	50

**Statistiques sur échantillon unique**

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
القائ_ الذ فسي	50	73.58	12.431	1.758

**Test sur échantillon unique**

	Valeur de test = 100					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
القائ_ الذ فسي	-15.028	49	.000	-26.420	-29.95	-22.89

**Statistiques de groupe**

	الجد نس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجة_ الكلية	ذكر	34	76.21	12.314	2.112
	انثي	16	68.00	11.063	2.766

**Test des échantillons indépendants**

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité de moyennes			
	F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
الدر_ الكلا Hypothèse de variances égales	.531	.470	2.267	48	.028	8.20
Hypothèse de variances inégales			2.358	32.557	.025	8.20

## Descriptives

الكلية\_الدرجة

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
9 الي 1 من سنوات	25	73.32	14.138	2.828	67.48	79.16	56	101
الي 10 من سنة 19	15	72.07	8.908	2.300	67.13	77.00	56	90
الي 20 من سنة 29	10	76.50	13.092	4.140	67.13	85.87	56	101
Total	50	73.58	12.431	1.758	70.05	77.11	56	101

## Test d'homogénéité des variances

الكلية\_الدرجة

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
1.717	2	47	.191

## ANOVA

الكلية\_الدرجة

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergrup es	121.307	2	60.653	.383	.684
Intragrup es	7450.873	47	158.529		
Total	7572.180	49			

# جامعة الشهيد حمى لخضر

التخصص : ثالثة علم النفس العيادي

الحالة الاجتماعية :

الجنس : 

	أنثى		ذكر
--	------	--	-----

العمر :

عدد سنوات الخدمة :

هذه الدراسة قام بها طلبة علم النفس العيادي تهدف إلى قياس مستوى القلق النفسى لدى أعوان الحماية المدنية و أسبابه و آثاره ومخلفاته

وهذه المعلومات سرية تستخدم في البحث العلمي

ضع علامة (دائما أو أحيانا) أمام كل عبارة من العبارات الآتية :

- دائما إذا كانت العبارة تنطبق عليك وتشعر بها معظم الوقت و بصفة مستمرة
- نادرا إذا كانت العبارة تنطبق عليك وتشعر بها على فترات متباعدة أو لا تشعر بها
- أحيانا إذا كانت العبارة تنطبق عليك وتشعر بها بعض الوقت

أبدا	أحيانا	دائما	العبــــــــــــــــارات
			اشعر بضعف السيطرة على نفسي
			اشعر بالضيق والهم
			أغضب من أتفه الأمور
			اشعر بالظلم والاضطهاد من الآخرين
			أشعر أن جسمي ثقيل
			أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين
			أتوقع الفشل في أدائي
			أنهض من الفراش ليلا منزعجا
			تصادفني عراقيل كثيرة في حياتي
			تتزاحم أفكار مزعجة في رأسي
			أشعر بفقد شهيتي للطعام
			أشعر بضعف قدرتي على تحقيق رغباتي
			أشعر بالخوف من أشياء لا أستطيع تحديدها
			اشعر بأن الدنيا مظلمة في وجهي
			استغرق كثيرا في أحلام اليقظة
			اشعر بأنني في عزلة عن الآخرين
			اشعر بالهياج عندما أتعرض لمشكلة
			اشعر بالاندفاع في تصرفاتي
			اشعر بالتوتر عندما يراقب الغير أعمالي
			اشعر بعدم الارتياح النفسي
			أجد في الأحلام ما يشبع رغباتي
			اشعر بخيبة الأمل
			ابكي بشدة عندما أتعرض لمشكلة
			تراودني أفكار عدوانيه
			اعتمد على الآخرين في حل مشكلاتي
			أحطم ما في يدي لحظة انفعالي
			اشعر أن المجتمع يفرض على قيودا كثيرة

			أتردد كثيرا في اتخاذ القرارات الهامة
			اشعر بالتعب الشديد عندما استيقظ صباحا
			اشعر برغبة شديدة في القيء
			أتصرف بشكل لا يتفق مع العرف والتقاليد
			اشعر بالانزعاج بصفة عامة
			اشعر أن قلبي مقبوض
			اشعر بعذاب الضمير
			اشعر بعدم الأمان
			يلازمني شعور بأنني مريض
			لا استطيع الجلوس فترة طويلة في مكان واحد
			ابكي بدون سبب
			اشعر بأن مزاجي غير معتدل
			اسمع دقات قلبي بأذني
			لا استطيع التعرف على حقيقة الأمور بسهولة
			أخشى أن يكون مستقبلي محفوفًا بالمخاطر
			أعانى من الصداع الشديد
			اشعر بالتشاؤم من أمور كثيرة في حياتي
			لا استطيع تملك أعصابي في المواقف الصعبة
			اشعر بعدم الرضا
			أعانى من رعشة في أطرافي
			اشعر بفقدان التوازن وعدم الاستقرار
			لا استطيع الاستغراق في النوم ليلا بسهولة
			اشعر بأنني مهمل من الآخرين